وخبره نعم الذراع بسمه وكانت له الأشجار عن طاعة تدنو
وسار أجاج الماء عذبا بريقه وفي الأرض قد بانت اليه وفي الجو
وجيه ومن عند المهيمن جاهه وفي ليلة المعراج عن ربه يرنو
وأقرب من قاب قوسين قربه لقد قام بالاكرام في موقف العلو
ولا ملك فيه نوال من موضع دنا ولا مرسل من ذا الرفيع يدنو
وهل هو الا واحد بعد واحد له سره في طي أسرار بطو
وأوحى الذي أوحى لعبد جنابه ولقاه بالحسنى وعم بالعفو
وما منزل الا وأجزل جزيله أرى عز كل الرسل سيدنا يجو
وعزة ربي أن قلبي يحبه وغض فؤادي محنته يشجو
ودمعي على خدي يصب وها أنا مع الشوق والأشجان والدمع في شجو
ولا صبر ان الصبر عنه محرم بعيد له شوقي وشوقي عن شجو
ولا كرب فيه حال بيني وبينه متى قربت تقضى بنيم التقي نحو
وراحلتي من صاحب العرض والبرا إذا لم أبادر سطرة في بالبحر
وأسعى لمن تسعى القطاة بجاهه فيارب بلغني زيارة من أنو

صلاة ربي والسلام على النبي صلاة تذكي للرضا يا أهلا
لأحمد فضل لا يعد وه يحصا ومن ذا يعد القطر أو يحصي الرملا
لأعظم رسل الله قدرا ومنزلا وأرقاهم عزا وأعلاهم فضلا

لأجمل خلق الله خلقا وخلقة وأعلاهم فرعا وأسمحهم أصلا
لأنواره في وجه آدم خلقة وفي وجه حواء حين مرت به حملا
لأبهر من بدر وأضوى من الضحى وأشرق من شمس وأنواره أجلا
لأنوار من لم تنسخ الشمس ظله ومن عجب شخص ولا يشخص الظلا
لأفصح أهل الأرض نطقا وأنسبه لأصدقهم قولا وأجملهم فعلا
لأعلاهم ما كان يعلوه فإنه إذا هو ماشى الخلق فاقهم أعلا
لأجلاله ما الله نادى الأنبيا ومن قبله نادى بأسمائه الرسلا
لآدم تاج من نبوته لاحقي يباهي به الأملاك في الملأ الأعلى
لإنجيل عيسى في علاه مبشر وكان بها يثني عليه به أهلا
لإبانه من قبل ان نشأة خلقه وجوده ومن هابوا اختبارا له نتلا
لأصحابه بطن علينا الأنفس رأوا وجهه ماء الطهر بهم تجلى
لإكرامه أدناه عرش ربه ونادى له أهلا بمحبوبنا أهلا
لأجله أخرنا عذاب الذي عصا ولولاه ما أسقينا القطرات لنا مهلا
لأرفعة مالت رجاله نصد نحط بهم ثقل المساوئ حمله
لأدمعها سالت على الله من لوثة ليوم شفيع العرض لا تعرف الكلا
لأيات حال كنت عنهم مخلفا الخند مثلي وفي من كان لي مثلا
لأنه عاص بالذنوب مفسد ومن كان ذا قيد وقد منع السبلا
لأعلا الورى فر الذليل بنفسه ذو السان الذنب الخفي ذلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)